

## تاج العروس من جواهر القاموس

في المُفرداتِ لِلرَّاغِبِ والبصائرِ للمُصنِّفِ قيل : الخَيْرُ ضَرُّ بَانَ :  
خَيْرٌ مُطْلَقٌ وهو ما يَكُونُ مَرَّ غُوبًا فِيهِ بِكُلِّ حَالٍ وَعِنْدَ كُلِّ أَحَدٍ كَمَا  
وَصَفَّ صَلَّى اِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ الْجَنَّةَ فَقَالَ : لَا خَيْرَ بِخَيْرِ بَعْدَهُ النَّارُ  
وَلَا شَرٌّ بِشَرِّ بَعْدَهُ الْجَنَّةَ . وَخَيْرٌ وَشَرٌّ مُقَيِّدَانِ وَهُوَ أَنَّ خَيْرَ  
الْوَحِيدِ شَرٌّ لِأَخَرَ مِثْلَ الْمَالِ الَّذِي رُبَّمَا كَانَ خَيْرًا لِزَيْدٍ وَشَرًّا لِجَمْرٍ  
وَلِذَلِكَ وَصَفَّهُ اِ تَعَالَى بِالْأَمْرَيْنِ فَقَالَ فِي مَوْضِعٍ : " إِنْ تَرَكَ خَيْرًا " .  
وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : " أَيْحَسِبُونَ أَنَّ مَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنَدَيْنَ .  
نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ " . فَقَوْلُهُ : " إِنْ تَرَكَ خَيْرًا " . أَيْ مَالًا .  
وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ : إِنْ زَمَّ مَا سُمِّيَ الْمَالُ هُنَا خَيْرًا تَنَبَّيْهَا عَلَى مَعْنَى  
لَطِيفٍ وَهُوَ أَنَّ الْمَالَ يَحْسُنُ الْوَصِيَّةَ بِهِ مَا كَانَ مَجْمُوعًا مِنْ وَجْهِ مَحْمُودٍ  
وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اِ " . وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى : " فَكَاتِبُوا لَهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا " . قِيلَ : عَنَى مَالًا مِنْ  
جِهَتِهِمْ قِيلَ : إِنْ عَلِمْتُمْ أَنَّ لَكُمْ عَيْتُقَهُمْ يَعُودُ عَلَيْكُمْ وَعَلَيْهِمْ بَدْعُ .  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى " لَا يَسْأَلُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ " . أَيْ لَا يَفْتُرُ مِنْ طَلَبِ  
الْمَالِ وَمَا يُصْلِحُ دُنْيَاهُ . وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ : لَا يُقَالُ لِلْمَالِ خَيْرٌ  
حَتَّى يَكُونَ كَثِيرًا وَمِنْ مَكَانٍ طَيِّبٍ . كَمَا رُوِيَ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اِ  
عَنْهُ دَخَلَ عَلَى مَوْلَى لَهُ فَقَالَ : أَلَا أُوصِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لِأَنَّ اِ  
تَعَالَى قَالَ " إِنْ تَرَكَ خَيْرًا " . وَلَيْسَ لَكَ مَالٌ كَثِيرٌ . وَعَلَى هَذَا أَيْضًا  
قَوْلُهُ : " وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ " . قَوْلُهُ تَعَالَى : " إِنْ نِي  
أَحْبَبَيْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي " أَيْ أَثَرَتْ وَالْعَرَبُ تُسَمِّي  
الْخَيْلَ الْخَيْرَ لِمَا فِيهِمَا مِنَ الْخَيْرِ . الْخَيْرُ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْخَيْرِ  
كَالْخَيْبِ كَكَيِّسٍ يَقَالُ : رَجُلٌ خَيْرٌ وَخَسِيرٌ وَمُخَفَّفٌ وَمُشَدَّدٌ وَهِيَ  
بِهَاءٍ امْرَأَةٌ خَيْرَةٌ وَخَيْرَةٌ أَيْ خَيْرٌ وَخَيْرٌ بِالْكَسْرِ كَضَيْفٍ  
وَأَضْيَافٍ . وَقَالَ : " فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ " قَالَ الزَّجَّاجُ : الْمَعْنَى  
أَنَّ هُنَّ خَيْرَاتٌ الْأَخْلَاقُ حِسَانٌ الْخَلْقُ قَالَ وَقُرئَ بِالتَّشْدِيدِ قِيلَ :  
الْمُخَفَّفَةُ فِي الْجَمَالِ وَالْمَيْسَمُ وَالْمُشَدَّدَةُ فِي الدِّينِ وَالصَّلَاحُ كَمَا قَالَهُ  
الزَّجَّاجُ وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ وَنَصُّهُ : رَجُلٌ خَيْرٌ وَامْرَأَةٌ خَيْرَةٌ : فَاضِلَةٌ

في صلاحها . وامرأةٌ خَيْرَةٌ في جمالتها وميسمها . ففرق بين الخيرة  
والخيرة واحتج بالآية . قال أبو منصور . ولا فرق بين الخيرة  
والخيرة عند أهل اللغة . وقال : يُقال : هي خيرة النساء وشرة  
النساء واستشهد بما أنشدته أبو عمرو عبيدة : رليات هند خيرة  
الريالات . وقال خالد بن جندب : الخيرة من النساء : الكريمة  
النسب الشريفة الحسب الحسنة الوجوه السنية الخلق الكثيرة  
المال التي إذا ولدت أنجب . ومنصور بن خير الملقب : أحد  
القراء المشهورين . الحافظ أبو بكر محمد بن خير الإشبيلي مع ابن  
بشكوال في الزمان . يقال فيه الأموي أيضا بفتح الهمزة منذسوب إلى  
أمة جيل بالمغرب وهو خال أبي القاسم السهيلي . وسعد الخير  
الأندلسي وبنته فاطمة حدثت عن فاطمة الجوزدانية . وسعد  
الخير بن سهل الخوارزمي محدثون . الخير بالكسر : الكرم .  
الخير : الشرف عن ابن الأعرابي الخير : الأصل عن اللحياني . يقال :  
هو كريم . الخير وهو الخيم وهو الطبيعية والخير : الهيئة عنه أيضا .  
وإبراهيم الخير ككيس محدث وهو إبراهيم بن محمد بن سالم  
البعغدادي والخير لقب أبيه . وخار الرجل خير خيرا : صار  
ذا خيرا . وخار الرجل على